

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41-9-3441هـ | إيماناً واحتساباً

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض على الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به - 00:00:03

توحيداً وشهاد ان نبينا محمد اعبد ورسوله بعثه الله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اهله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وذب عنهم - 00:00:33

سلم تسليماً. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون صام الصائمون وتصدق متصدقون وقام وتهجد المتهجدون. وبادر المبادرون وفي مقابلهم غفل الغافلون - 00:01:05

وكثر نوم النائمين حتى غفلوا عن هذا الشهر. فمضى عليهم كثير منه لم يستدركوه ولم يستغلوا ايامه وليلاته. عباد الله ان الله جل وعلا لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم ومقاصدكم. وليس العبرة عنده سبحانه - 00:01:35

بكثرة الاعمال. وانما العبرة باصوبتها لبليوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثراً عملاً وقيل لابي الفضيل لابي علي الفضيل ابن عياض ما احسن عملاً؟ قال اخلصه واصوبه. عباد الله صمت ايها الصائم وقمت ايها القائم وتصدقت - 00:02:05

قرأت القرآن ثم ماذا بعد ذلك؟ ما نيتك فيه وما قصدك؟ هل صيامك عادة ام عبادة هل تصدقك لاجل ان تمدح او محض قربة تتقارب بها الى ربك جل وعلا؟ الا فاسمعوا ايها - 00:02:35

مخلصون وتهنئوا واهنئوا ايها الموحدون. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه هذا الحديث الاصل الجامع في فضل صيام رمضان وقيامه. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:02:55

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة - 00:03:15

القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. زاد الامام احمد بأسناد الحسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قاله الحافظ ابن حجر نعم يا عباد الله كيف يكون صومنا - 00:03:35

وقيامنا ايماناً واحتساباً. انه القيام والصيام. المترخص فيه العمل لله جل وعلا وهو الموعود عليه الاجر العظيم والثواب الجليل في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد في الصحيحين من صام يوماً في سبيل الله نعم يا عباد الله في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار - 00:03:55

سبعين خريفاً. وفي رواية بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً. فيكون صومك لله معنى ان يكون في سبيله تباغي مرؤاته لا حظ فيه لصيامك وعملك الا ثوابه ووجهه سبحانه - 00:04:25

وتعالى وفي الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل كل - 00:04:45

كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته اخوته من اجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه - 00:05:05

وشهوته من اجلني لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بثواب

صومه. فالله الله يا رعاكم الله. حققوا لله - 00:05:25

اخلاص والتوحيد في صيامكم وقيامكم. وفي سائر عباداتكم. وانظروا ثواب الله ومدحته. ولا تلتفتوا الى غير ذلك لان لا يدخل عليكم 00:05:45 الشيطان بانواع المداخل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين -

امنوا كتب عليكم الصيام. كما كتب على الذين من قبلكم لعكم تتقوون. نفعني الله واياكم في القرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر 00:06:05 الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه -

وكان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضى موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واصلي واسلم على 00:06:25 سيد البرية. في الاولى وفي الاخرى نبي -

محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والتهى. ما طلع ليل واقبل فعليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله 00:06:58 فاستعيذوا بالله على ما بقي من شهركم. وحسنوا -

فيه نياتكم ومقاصدكم. واعملوا لله وارجوا ثوابكم منه سبحانه وتعالى. وكان الصيام بهذه لانه عمل تركي. لا يعلم الناس انك صائم 00:07:18 حتى تعلمهم بذلك. وهذا الصيام بهذه المثابة لابد ان يهذب نفوسكم ويؤدب اقوالكم وافعالكم. حتى اذا كان يوم حتى اذا كان يوم

صوم احدكم - 00:07:48 فسابه احد فشاتمه فانه يصون صيامه. يقول اللهم اني اترفع واتنزل ان انزل الى مستواك في الردى لما في الصيام من السمو والعلو ورفة صاحبه عند ربه سبحانه وتعالى -

ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل 00:08:08 بدعة ضلاله. عليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة -

ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب - 00:08:28